

أعلن الليبي عبد الباسط المقرحي، المدان الوحيد في قضية الاعتداء على طائرة البانام فوق اسكتلندا الذي أوقع 270 قتيلاً عام 8891، عن براءته مجدداً وذلك في مقابلة نشرت اليوم، الخميس، وقال إنها الأخيرة قبل وفاته.

وقال المقرحي، للمحقق جورج تومسون في مقابلة نشرتها عدة صحف بريطانية، ومن بينها التايمز والدائلي ميل "أنا رجل برىء"، مضيفاً "أنا على وشك الموت، وأطلب الآن أن أكون بسلام مع عائلتي".

وأضاف "لن أعطى أية مقابلة بعد الآن، ولن أسمح بدخول أى كاميرا"، موضحاً أنه ساعد الصحفي جون آشتون على وضع كتاب يتضمن أدلة أساسية عن براءته، ومن شأنها أن "تبيض اسمه".

وكان القضاء البريطاني حكم على المقرحي بالسجن مدى الحياة بسبب الاعتداء فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية، وقررت اسكتلندا إطلاق سراح المقرحي المصاب السرطان، والذي وصل إلى المرحلة النهائية في العام 9002، وإعادته إلى ليبيا، حيث يواجه وضعاً صحياً حرجاً حالياً.

ومن ناحيتها، طلبت الولايات المتحدة من السلطات الليبية الجديدة الوصول إلى عناصر وأشخاص في ملف لوكربي، حسبما أعلن أمس، الأربعاء، مستشار للرئيس باراك أوباما في الذكرى الثالثة والعشرين لاعتداء لوكربي، الذي استهدف طائرة لشركة بانام كانت تقوم بالرحلة 103.

وقال مستشار الرئيس لشؤون محاربة الإرهاب جون برينان، خلال احتفال أقيم في المقبرة الوطنية بارلينجتون (فيرجينيا، شرق) بالقرب من واشنطن بحضور أقارب الضحايا، "أريد أن تعرفوا جميعاً أنه بالنسبة لنا جميعاً في الحكومة فإن عملنا لم ينته في هذا الملف".

وأوضح برينان "لقد تحدثنا عن هذا التحقيق بشكل متكرر مع الحكومة الجديدة في ليبيا" التي تشكلت بعد الإطاحة في أغسطس بالزعيم الليبي معمر القذافي الذي قتل خلال اعتقاله في أكتوبر، لافتاً إلى أن "الإدارة الجديدة الليبية تفهم الأهمية الكبرى التي نعلقها على هذه القضية، ونحن نعمل جاهدين للوصول إلى كل معلومة، أو إلى كل شخص على علاقة بهذا الملف" واعداً بأن "التزامنا لإحقاق الحق.. لن يضعف أبداً".

وفي نهاية سبتمبر الماضي، أعلن وزير العدل الليبي بالوكالة محمد العلاقي أن المجلس الوطني الانتقالي على استعداد للتعاون مع اسكتلندا "لاستجواب أشخاص غير المقرحي" مع إغرابه عن معارضته لمحاكمة المقرحي مرة جديدة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com